

وسلب اسلوب وفاقه في الخلاعة والمجون والضعيف من شعوه
 في نهايته حسن **حكي عنه** امره عجا بالاجرة النظام فامر بتمتد فشنع
 فيه حال الاسلام محمد بن ثابت الجعفي وكان من اكابر العلماء فقبل
 شفاعته فقام ينشد نظام الملك يوم عنوه عنه نصيدة قال في مطلعها
 بعزة الحكم دار الفلك هنانك فالخلق والامر بك
 فقال النظام كذبت ذاك سمع وجل وتم انشاده ما اقام سنة بهن
 وحزبه الي كرمان واقام بها الي اجزعه فيها ما بعد سنة طويلة وذكر
 انه توفي في سنة اربع وخمسة اشدي في خمس الدين ابو الفتح النطري
 قال انشدنا ابو يعلى ابن الهبارية لنفسه
 واذا البياض في الدسوة توزنت فالرايان يتبددوا الفززان
 خذ جمل البوس ودع تفصيلها حان في البرية كلسا انسان
وانشده له باصفهان في نظام الملك من قصيدة طويلة
 انا جار دارك وفي في شرع العلي ربح حلم امن جيرانه
 لا يزهدك منتظي في تجري فالبحر ملح مياهه عقبانه
 ليس البرود ولا القدر وقبيلة مال المرء الا قلبه ولسانه
وانشده له في ابا قحلا **الاخضر** يصنع ايضا
 فصوص زمرد في كيم در حكت اقامها تقليد طفر
 وقد خاط الربيع لها ثيابا لا ثوبان من بيض وحمر
وانشده له ايضا في نظام الملك
 نظام العلي ما بال فلك قد غدا علي عهد السكينة دون الوري فظا
 انا الكبر الورد حقا وحرمة عنك فباي اقليم حظا
 واذا سقط على المواقيعها في غيره ان ذلها واهينها
 واذا صنت نظمتا جلالة كما اشرفنا به وازينها
وله وقد غزل **ابن جبير** وتري **ابو شعاع** **الوزار**
 ما حظ قد رم طلا ازري بهم غزل محبت ٣ وانت سردي

لكن

لكن به طرب حقايق سعدم والاسد اول بالعرب فك غدا
 ولذا سكا اليه اصل كماله وكان السماء والنجم فيها
 اركضت مرد من زجاج تحت ظل الكروم بين رباقي
 فاذا رسل الهزارا حاه واذا زكي الشيم تضيض
 ابرها من بياض الكرم صفا وجيش البحر قد له قاه زخفا
 وعبي العزب للظلاء صفا وقادم الدجج فانقض صغفا
 علي لك الصهب في القرب سغفا صفاء حين تنظره ولطفنا
 تمد الي صغاع البحر كفا تهمل برد ليلته وشفنا
 غدا من دعة المهجور اصفا انا بالتمود وانت بالاعضان
 فيما تجز من الهوى سيات كبر فيه حق الشدر والاطحان
 بالملكة شمل عفتي سن وجهه طرق التخلي
 رعد بريد قسلي الي القنصع والتخلي
 فرجعت عنده ابر راجلي

وله في الاوصاف

وله في صفاتها

الشماس

وله في نوح الكلام

وله في الغزل والمثل الجيب